

Received : 15-04-2024	Accepted : 20-06-2024
Published : 30-06-2024	Doi : 10.32699/liar.v8vi1.5834

**Al-Wasāil al-Raqmiyyah wa Ghair al-Raqmiyyah****litarqiyyah al-Mahārāt al-Lughawiyah****الوسئل الرقمية وغير الرقمية لترقية المهارات اللغوية****Afrina Refdianti, Afwan\*, Isra Hayati Darman**Universitas Islam Negeri Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan, Indonesia  
Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Mandailing Natal, Indonesia\*Corresponding E-mail: [afrinarefdianti@uinsyahada.ac.id](mailto:afrinarefdianti@uinsyahada.ac.id)**Abstract**

This research aims to reveal digital and non-digital based learning media used by lecturers to improve students' four language skills in intensive Arabic language learning at UIN Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan. The research method uses a qualitative descriptive approach. Data collection was obtained through observation, interviews, questionnaires and documentation. The data was then analyzed using Miles and Huberman's theory: reducing the data, then presenting the data and then concluding. The research produced findings that the use of digital and non-digital based media in intensive Arabic language learning consists of several types based on the purpose of their use. The use of digital media is not yet optimal due to several factors, both in terms of students, lecturers and institutional conditions. However, the combination of using digital and non-digital media in learning Arabic can provide a balanced learning experience and maximize student learning outcomes and can improve students' Arabic language skills better.

**Keywords:** Media; Digital; non-Digital; Language Skills**ملخص**

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن وسائل التعليم الرقمية وغير الرقمية التي يستخدمها المعلمون لتحسين المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية المكثفة بجامعة شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبون الإسلامية الحكومية. يستخدم أسلوب البحث المنهج الوصفي النوعي. وتم الحصول على البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والاستبيانات والوثائق. ثم تم تحليل البيانات باستخدام نظرية مايلز وهوبرمان: تقليل البيانات، وعرضها ثم الاستنتاج. وقد توصل البحث إلى نتائج

مفادها أن استخدام الوسائل الرقمية وغير الرقمية في تعليم اللغة العربية المكثفة يتكون من عدة أنواع حسب أغراض استخدامها. إن استخدام الوسائل الرقمية ليس الأمثل بعد بسبب عدة عوامل تعني من حيث الطلاب والمحاضرين والظروف المؤسسية. ومع ذلك، فإن الجمع بين استخدام الوسائل الرقمية وغير الرقمية في تعليم اللغة العربية يمكن أن يوفر تجربة تعليمية متوازنة ويعظم نتائج تعلم الطلاب وترقية المهارات اللغوية لديهم بشكل أفضل.

**الكلمات الرئيسية:** الوسائل ؛ الرقمية ؛ غير الرقمية ؛ المهارات اللغوية

## أ. مقدمة

اللغة العربية هي مادة من المواد الواجبة دراستها في إندونيسيا، بما في ذلك في الجامعات الإسلامية. (Jamil & Agung, 2022) وعنصر من العناصر المهمة في تعليم اللغة العربية هو وسائل التعليم. تجعل الوسائل التعليمية التفاعل بين المعلم والطلاب أكثر نشاطاً وممتعة وتجعل عملية التعليم والتعلم تسير على النحو الأمثل والفعالية والكفاءة. (Magdalena et al., 2021) إن تطور العصر والتكنولوجيا يتطلب من المعلمين مواصلة التحسين من خلال تطبيق وسائل التعليم، وليس فقط الوسائل التقليدية (غير الرقمية) ولكن أيضاً القائمة على التكنولوجيا الرقمية. (Fashi Hatul Lisaniyah, 2020) فإن تعليم اللغة العربية دون استخدام الوسائل التعليمية يجعل الطلاب يشعرون بالملل بسهولة، والمواد المقدمة أقل إثارة للاهتمام، والمعلم رتيب للغاية في توصيل المواد، وأجواء الفصل أقل حيوية وحماسة، وما إلى ذلك. (Firdaus, 2022)

وهذا يتطلب بالطبع استعداد المعلم لإعداد الوسائل المناسبة حتى تتمكن من توليد الدافعية وتحسين قدرات الطلاب. (Solichin, 2022) ومن العوامل التي تجعل المعلمين لا يستخدمون وسائل الإعلام لنقل المواد هو عدم فهمهم مدى إلحاح وسائل الإعلام نفسها. (Prananingrum et al., 2020) ويمكن أن يؤدي استخدام الوسائل التعليمية الرقمية إلى زيادة دافعية الطلاب بشكل أفضل من استخدام الوسائل التقليدية. (Putri & Billah, 2019) يمكن للمعلمين استخدام الوسائل الرقمية مثل الكتب الإلكترونية والويب والوحدات الإلكترونية وأقراص الوسائل التفاعلية المضغوطة وما إلى ذلك (Sitepu, 2021).

ومن ناحية أخرى، فإن الوسائل غير الرقمية لها أيضًا أهمية خاصة بها، خاصة في زيادة فهم الطلاب ونشاطهم، ويمكن أيضًا للمعلم استخدام الوسائل التعليمية مثل ساعات الحائط واللوحات الفانيليا والملصقات والصور لجعل المواد أكثر إثارة للاهتمام وزيادة الدوافع لدى الطلاب. (Vandayo & Hilmi, 2020) يمكن أن يؤدي استخدام الوسائل التفاعلية والأساليب التي تركز على الطلاب إلى زيادة تحفيز الطلاب وقدراتهم. (Jamil & Agung, 2022) وكان دمج تعليم اللغة العربية مع الوسائل القابلة للتطبيق بحيث يصبح التعلم ممتعًا ومبدعًا ومبتكرًا ويمكنه التغلب على جميع الصعوبات التي تواجهه (Musgamy, 2017).

و من المعروف، كانت اللغة العربية لها أربع مهارات لغوية التي هي من الأهداف التعليمية. وتشمل هذه المهارات الأربع مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وترتبط هذه المهارات الأربع ارتباطًا وثيقًا، بحيث يميل المعلم أثناء تعليمهم إلى الجمع بين هذه المهارات الأربع في المحاولة لتحسين الكفاءة اللغوية لدى طلاب. (Ahmala et al., 2021)

جامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبون الإسلامية الحكومية هي إحدى الجامعات التي لديها برنامج متفوق مع نظام المدارس الداخلية الإسلامية مع وجود معهد الجامعة، حيث يتم قبول جميع طلاب السنة الأولى الجدد مطلوب منهم العيش في المسكن ويُطلب منهم المشاركة في برنامج تعليم اللغة العربية والإنجليزية المكثفة الذي أقامها المركز اللغوي بجامعة الشيخ عي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبون الإسلامية الحكومية. يضم هذا البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية 50 محاضرين الذين يعلمون اللغة العربية بخمسين فصلًا أي يقوم بتدريس لكل فصل محاضر اللغة واحد. يتعلم الطلاب اللغة الأجنبية وخاصة العربية كل يوم في الفصل ويمارسون اللغة في معهد الجامعة بحيث يُتوقع أن يكون لدى الطلاب مهارات اللغة العربية الكافية سواء من حيث القدرة على السمع والتحدث القراءة والكتابة (مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة) التي يمكن تطويرها في تعلمهم بالكلية استعدادًا لدخول عالم العمل بالطبع. ويدعم هذا الأمل بالطبع تضافر كل عنصر من العناصر التعليمية في الفصل، بما في ذلك المحاضر أو المعلم والطلاب والمواد والأساليب والوسائل التعليمية وتقييم التعليم.

بناءً على ذلك، لدعم عملية التدريس والتعليم النشطة في الفصل الدراسي، من المتوقع أن يكون لدى المحاضرين القدرة على استخدام الأساليب التعليمية المختلفة وأن يكونوا قادرين على تطبيق كل من وسائل التعليم الرقمية وغير الرقمية بحيث تصبح اللغة العربية موضوعًا يهتم به الطلاب ويستمتع به. علاوة على ذلك، فإن معظم الطلاب الجدد الذين يتلقون دروسًا مكثفة في برنامج اللغة العربية يأتون من خلفيات المدارس العامة. استنادًا إلى بيانات من الأدلة الأكاديمية، من بين 1678 طالبًا، هناك 871 طالبًا لديهم خلفيات من المدارس الثانوية العامة سواء كانوا من المدارس الحكومية أو المدارس الأهلية، بينما يأتي الباقون من المدارس الدينية أو المعاهد الإسلامية. (Tim PTIPD, 2022) تظهر هذه البيانات أن نسبة الطلاب الذين تخرجوا من المدارس العامة وليس لديهم اللغة العربية الأساسية الجيدة لا تزال كبيرة مقارنة بالطلاب الذين يأتون من المدارس الدينية أو المعاهد. لذلك، يجب أن يكون التعلم ممتعًا وجيدًا قدر الإمكان باستخدام الأساليب ووسائل الإعلام المتنوعة المثيرة للاهتمام حتى تتمكن من خلق الدافع لدى الطلاب، خاصة في تعليم اللغة العربية.

لذلك، من المتوقع أن يكون دور المحاضرين قادرين على تحسين المهارات اللغوية للطلاب، وبالطبع تحتاج هذه القدرة إلى الدعم من خلال استخدام الوسائل التعليمية المثيرة للاهتمام، سواء التقليدية أو الرقمية من قبل المحاضرين مع أن الطلاب الذين يعيشون في المعهد الجامعي لديهم القيود أو القواعد التي تمنعهم من استخدام أجهزة الأندرويد أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة وما شابه ذلك في بيئة السكن.

وبناء على ذلك يرغب الباحثون معرفة كيفية استخدام المحاضرين للوسائل الرقمية وغير الرقمية لترقية المهارات اللغوية لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية المكثف بجامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الإسلامية الحكومية.

ب. منهجية البحث

يستخدم هذا البحث الأساليب النوعية، وهي البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر التي يعاني منها موضوع البحث ككل، ثم شرحها ووصفها باستخدام الكلمات واللغة في سياق طبيعي باستخدام الأساليب العلمية المختلفة. هذا النوع من منهج البحث وصفي يحاول حل المشكلات الحالية بناءً على البيانات. لذا فإن البحث الوصفي النوعي المستخدم في هذا البحث يهدف إلى معرفة استخدام وسائل التعليم الرقمية وغير الرقمية في التعليم المكثف للغة العربية بجامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الإسلامية الحكومية بعمق وشمول. وبصرف النظر عن ذلك، وبمنهج نوعي، من المؤمل تحديد مدى فعالية استخدام الوسائل في ترقية مهارات الطلاب في اللغة العربية. وأما مصدر البيانات في هذا البحث هو محاضري اللغة العربية بجامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الإسلامية الحكومية الذين يقومون بالتدريس في فصل تعليم اللغة العربية المكثفة ويتكون من 50 محاضرًا.

سيتم الحصول على بيانات البحث من خلال تقنيات: الملاحظة والمقابلات والاستبيانات والتوثيق. قام الباحثون بملاحظات في فصول اللغة العربية المكثفة التي تديرها المركز اللغوي بهذه الجامعة. يتم تنفيذ هذه التقنية من خلال الملاحظة المباشرة والملاحظة لأنشطة تعليم اللغة العربية المكثفة وكذلك استخدام وسائل التعليم من قبل محاضري اللغة العربية في الفصل ومعرفة مدى فعالية استخدام هذه الوسائل، وقد أجريت مقابلات مع محاضري اللغة العربية والمنسقين والطلاب فيما يتعلق بتنفيذ عملية تعليم اللغة العربية للحصول على معلومات تتعلق باستخدام الوسائل التعليمية أثناء عملية التعليم، تم الحصول على التوثيق في هذا البحث من خلال الأرشيفات والوثائق المتعلقة في تعليم اللغة العربية المكثفة بجامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الإسلامية الحكومية. علاوة على ذلك، تم توزيع استبيانات على المحاضرين الذين لم يكن لديهم وقت لإجراء المقابلات مباشرة حول استخدام الوسائل الرقمية أو غير الرقمية التي يستخدمها المحاضرون أثناء عملية التعليم فيما يتعلق بإتقان الطلاب للمهارات اللغوية الأربع.

وبعد جمع المعلومات والبيانات، سيتم بعد ذلك تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام تقنيات تحليل البيانات الاستقرائية، ثم فحصها ووضعها في شكل مسودة تقرير بحثي. والخطوات المتخذة في تحليل البيانات هي: جمع البيانات، وتقليل البيانات، ثم عرض البيانات، أي عن طريق وصف مجموعة من المعلومات المنظمة التي توفر إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. بعد ذلك، سيتم عرض البيانات في شكل نص سردي نوعي. التحقق من الاستنتاجات وتأكيداتها هو النشاط الأخير لتحليل البيانات. يأخذ جمع البيانات شكل نشاط تفسيري، وهو إيجاد معنى البيانات التي تم تقديمها، وبعد ذلك يتم شرح وسرد البيانات التي تم تحليلها بناء على الحقائق الموجودة في الميدان والإجابة على أسئلة البحث، ثم الجوهر أو يتم استخلاص الاستنتاجات. لذلك، تم تنفيذ خطوات جمع البيانات حتى مراحل التحليل والاستنتاج باستخدام الملاحظة والمقابلات والاستبيانات وأدوات التوثيق.

### ج. نتائج البحث ومناقشتها

بعد إجراء الملاحظة و المقابلات وإجراء أبحاث حول التعليم المكثف للغة العربية في جامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الإسلامية الحكومية فيما يتعلق بالوسائل التعليمية التي يستخدمها محاضرو اللغة العربية في تعليم اللغة العربية المكثف، أي الوسائل الرقمية وغير الرقمية في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب، ومن نتائج البحث هي من المعروف أن محاضري اللغة العربية يستخدمون الوسائل سواء الرقمية أو غير الرقمية عند التعليم، وفقا لمخبرين من محاضري اللغة العربية الذين يقومون بالتدريس في فصول برنامج اللغة العربية المكثف التي تديرها المركز اللغوي لهذه الجامعة، أن استخدام وسائل التعليم مهم جداً لإنشاء العملية التعليمية فعالة ومبتكرة، مما يعني أنه لجعل الطلاب يفهمون المواد المقدمة. هناك حاجة إلى الأدوات أوالموارد التعليمية بخلاف المعلم لزيادة حماس وتحفيز المتعلمين تثقيفهم حتى يصبح تعلم اللغة العربية درسا ممتعا لديهم ولا يسببهم الملل.

وبصرف النظر عن ذلك، يُعتقد أن الوسائل التعليمية هي أداة يمكن استخدامها لتوفير فهم أفضل للطلاب، حيث يجعل فهمهم بمساعدة الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية. ويعترف المحاضرون بأن وسائل

التعليم ضرورة ولها معنى خاص بها، لأنها تعتبر تقديم شرح وفهم أفضل لمواد اللغة العربية التي يتم تدريسها للطلاب و استخدام وسائل التعلم في الفصل يمكن أن يجعل التعلم أكثر حيوية وحماسة، حيث يصبح الطلاب أكثر حماسًا وتحفيزًا، مما يجعل جو التعلم أقل رتابة وصلابة.

حصل الباحثون على البيانات والنتائج المتعلقة بالوسائل الرقمية وغير الرقمية بعد إجراء مقابلات مع محاضري اللغة العربية في المركز اللغوي بجامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبون الإسلامية الحكومية ومراقبة دروس مكثفة في تعليم اللغة العربية فيما يتعلق بالجهود المبذولة لترقية المهارات اللغوية لدى الطلاب، كما في الجدول التالي:

رقم	المهارات اللغوية	الوسائل الرقمية	الوسائل غير الرقمية
1	مهارة الاستماع	نظام الصوت (مكبرات الصوت) قرص مضغوط الهاتف المحمول تطبيق يوتيوب/واتساب فيلم	متحدثين محليين لعبة الهمس بالسلسلة القماش / وشاح كتاب الدرس
2	مهارة الكلام	الصور من الإنترنت مقاطع الفيديو/الأفلام تطبيقات يوتيوب شرائح باور بوينت الكتاب الإلكتروني	كتاب الدرس البطاقات التعليمية / قطع من الورق السبورة الصور المطبوعة / الصور الواقع/الأشياء المحيطة
3	مهارة القراءة	الكتاب الإلكتروني عرض تقديمي القاموس الرقمي الموقع الإلكتروني أو الإنترنت	كتاب الدرس قاموس مجلة / صحيفة السبورة
4	مهارة الكتابة	الكتاب الإلكتروني	السبورة قطع الورق الورق المقوى

كتاب الدرس		
------------	--	--

جدول: الوسائل الرقمية وغير الرقمية لترقية المهارات اللغوية في تعليم المكثف للغة العربية بجامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الإسلامية الحكومية

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن الملاحظة أن محاضري اللغة العربية في التعلم المكثف للغة العربية في هذه الجامعة قد استخدموا وسائل التعليم لمساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية كلغة أجنبية. وهذا يتماشى مع رأي إينا ماجدالينا حول أهمية استخدام الوسائل كأداة لخلق جو صفي وتعلم نشط ومبتكر ومبدع وممتع ثم تحفيز الطلاب على إعطاء ردود إيجابية على المادة التي يقدمها المعلم. (Magdalena et al., 2021) وبالنظر إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية، يمكن رؤيتها من المشاكل السابقة حيث يأتي الطلاب الذين يشاركون في التعلم المكثف للغة العربية في هذه الجامعة من الخلفيات التعليمية المتنوعة.

استنادًا إلى بيانات من كتاب جامعة "الشهادى" بالأرقام لعام 2022، من بين 1678 طالبًا، هناك 871 طالبًا لديهم خلفيات من المدارس الثانوية العامة (الحكومية أو الأهلية)، بينما يأتي الباقون من المدارس الدينية أو المعاهد الإسلامية. ومع ذلك، من المتوقع أن يكون دور المحاضرين البالغ عددهم 50 محاضرًا في فصل تعليم اللغة العربية المكثف قادرين على توفير الفهم للطلاب، بالطبع باستخدام الأساليب والوسائل المختلفة بحيث يصبح تعلم اللغة العربية على وجه الخصوص تعلمًا ممتعًا لدى الطلاب. بناءً على الملاحظة والمقابلة مع المحاضرين، ثبت أن المحاضرين قد استخدموا وسائل التعليم لتحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب. ويمكن ملاحظة هذه الزيادة في قدرات الطلاب من خلال نتائج تقييم التعليم المكثف للغة العربية للعام المالي 2023/2022، حيث تلقى جميع الطلاب دروسًا مكثفة في اللغة العربية لمدة عام بدءًا من برنامج العربية الأساسية إلى برنامج اللغة العربية المتوسطة ثم المتقدمة والعامة. تم إعلان نجاح "العربية العامة" رغم أن هناك العديد من الأشخاص الذين تلقوا دروسًا علاجية.

من نتائج البحث حول استخدام الوسائل الرقمية في التعليم المكثف للغة العربية، من المعروف أن المحاضرين بدأوا في متابعة التطورات التكنولوجية في عصر 4.0، لكن هذا الاستخدام لا ينطبق بعد على الطلاب. كانت القيود



المفروضة على استخدام ذكري المظهر بين الطلاب تعني أن المحاضرين لا يمكنهم استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية لديهم. في الواقع، وفقاً لبحث أجرته أوليا موستيكا إلمياي، التي درست الوسائل التفاعلية المختلفة التي يستخدمها معلمون في تعليم اللغة العربية للتغلب على المشاكل التعليمية. يتناول هذا البحث الوسائل التفاعلية المختلفة في التغلب على مشكلات التعلم. تظهر نتائج البحث أن الوسائل المتعددة التفاعلية يتم النظر إليها من حيث الزمان والمكان والمواد واحتياجات الطلاب. (Ilmiani et al., 2020)

أما استخدام الوسائل الرقمية بين المحاضرين، مثل استخدام مكبرات الصوت النشطة التي تعمل بتقنية البلوتوث والتي يمكن توصيلها بجهاز كمبيوتر محمول أو أندرويد في تدريس اللغة العربية في الفصل، أظهر استخدام الوسائل الرقمية ككل، يمتلك جميع المحاضرين تقريباً هذه الوسائل ويستخدمونها لتحسين قدرة الاستماع (مهارة الاستماع) للطلاب في التعليم المكثف للغة العربية بجامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الإسلامية الحكومية. وبصرف النظر عن المتحدثين، يستخدم المحاضرون أيضاً الفيديو والصوت من أقراص مضغوطة من كتاب "العربية بين يديك"، وأيضاً من تطبيق يوتيوب، ويشاركون المواد الصوتية من مجتمع المحاضرين باستخدام مجموعة الواتساب. وهذا يتماشى مع رأي نور عزمي بأن مقاطع الفيديو والصوت الخاصة بتعليم اللغة العربية مفيدة جداً لتحسين فهم القواعد والمفردات والنطق الصحيح. (Azmi et al., 2019) تماشياً مع بحث رزقا ساري ومعصومة في عام 2020 بشأن تطبيق الوسائل السمعية والبصرية في تعليم الاستماع. يستخدم هذا البحث أساليب نوعية على طلاب في الدور الثالث بجامعة بني فتح جومبانج الإسلامية الحكومية، وتظهر نتائج البحث أن هناك تغييرات في الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية النفسية لدى الطلاب مع تطبيق الوسائط السمعية والبصرية ويمكن أن تساعد الطلاب فهم المادة بشكل أفضل. (Sari & Muassomah, 2020)

كل ما في الأمر أن استخدام التطبيقات الرقمية التي يستخدمها المحاضرون لا يزال محدوداً للغاية. في الواقع، بصرف النظر عن واتساب ويوتيوب وجوجل، هناك بالفعل العديد من التطبيقات المختلفة التي يمكن استخدامها. هناك العديد من التطبيقات المتاحة لتعليم اللغة العربية. يوفر هذا التطبيق مواد تعليمية منظمة بمستويات مختلفة من

الصعوبة. غالبًا ما تأتي هذه التطبيقات مزودة بميزات مثل التمارين والاختبارات وتتبع التقدم التي تمكن أن يساعد المتعلمين على تطوير مهارات اللغة العربية بشكل تفاعلي. ومن هذه التطبيقات هي: كنها (Izzatul & Romelah, 2022)، ودوو لينجو (Herlina et al., 2021)، معجم المعاني أو قاموس أندرويد (Hastang, 2017)، وكاهوت وسوكرايف (Fashi Hatul Lisaniyah, 2020)، وفيسبوك (Rahmat Linur & Mahfuz Rizqi Mubarak, 2020)، وغيرها. وبصرف النظر عن ذلك، هناك تطبيق جوجل كلاس روم (Putri Andhini et al., 2022) الذي يمكن استخدامه كالوسيلة من الوسائل التعليمية. وهذا يعني أنه على الرغم من استخدام المحاضرين للوسائل الرقمية، إلا أنه لا يزال هناك العديد من الوسائل الرقمية التي لم يتم استخدامها في عملية تعليم اللغة العربية من أجل تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب. ويرجع ذلك إلى محدودية استخدام المحاضرين للوسائل الرقمية لعدة عوامل كما سبق بيانها، مثل عائق منع طلاب معهد الجامعة الذين يدرسون اللغة العربية بشكل مكثف من استخدام ذكري المظهر. وبطبيعة الحال، ليس من الممكن للمحاضرين استخدام مجموعة متنوعة من التطبيقات الأخرى لتحسين قدراتهم. لذلك، من الضروري أن يكون هناك نوع من التسهيلات التي يمكن للطلاب أن يشعروا بفوائدها ويجعل التفاعل بين المعلمين والطلاب أكثر حيوية حتى يتم تحقيق الأهداف المرجوة.

هناك العديد من المواقع الإلكترونية والموارد عبر الإنترنت التي توفر المواد التعليمية باللغة العربية مجانًا. تقدم العديد من مواقع الويب دروسًا وتمارين وقواميس عبر الإنترنت ومقاطع صوتية ومرئية تتيح للطلاب الاستماع ورؤية اللغة العربية المستخدمة في سياقات مختلفة. عبر جوجل (Refdianti, Afrina, 2023) وياهو والبريد الإلكتروني ومواقع اللغة العربية. من خلال شبكات الإنترنت والمواقع الإلكترونية، يمكن تعلم اللغة العربية، بما في ذلك ممارسة أربع المهارات اللغوية. ولذلك، فإن التطبيقات التي يستخدمها المحاضرون يجب أن تكون مملوكة للطلاب أيضًا، مثل الوسائل المتعددة التفاعلية. تماشياً مع البحث الذي أجرته أوليا موستيكا إلماني، التي قامت بدراسة الوسائل التفاعلية المختلفة التي يستخدمها أساتذة تعليم اللغة العربية في التغلب على مشاكل التعليم. يتناول هذا البحث الوسائل التفاعلية المختلفة في التغلب على مشكلات التعليم. تظهر نتائج البحث أن الوسائل المتعددة التفاعلية يتم النظر

إليها من حيث الزمان والمكان والمواد واحتياجات الطلاب.(Ilmiani et al., 2020) وبناءً على النتائج، يمكن لاحتياجات الوسائل المتعددة التغلب على الصعوبات التعليمية.

ومع ذلك، يمكن للمحاضرين استخدام الوسائل غير الرقمية لتوجيه الطلاب نحو فهم جيد للغة العربية مع مختلف الوسائل التقليدية. يمكن للمحاضرين استخدام الأشياء الواقعية، وألعاب اللغة، والكتب المدرسية، والسبورات، وقطع الورق، وما إلى ذلك لتدريب المهارات اللغوية الأربع للطلاب، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

وهذا يتماشى مع بحث وحيدين ورأيه بأن الألعاب اللغوية يمكن أن تحسن نتائج تعلم اللغة العربية. وبالمثل، فإن استخدام البطاقات التعليمية وقطع الورق هي أداة بسيطة ولكنها فعالة لتذكر الكلمات والعبارات باللغة العربية. ولا يقل أهمية عن ذلك أن المواد المرئية مثل وسائط الصور يمكنها أيضًا تحسين و ترقية مهارات التحدث باللغة العربية. (Nafisah 2023) ومن بين الوسائط السمعية والبصرية بلوتاغون ستوري، وهي وسيلة تعليمية لمفردات اللغة العربية تعتمد على تطبيق بلوتاغون والتي تمكن الطلاب أيضًا من الاستجابة لعملية التعلم.(Rahmawati & Hikmah, 2022)

ومن المثير للاهتمام أن استخدام المحاضر للوسائط أو الوسائل التعليمية يظهر إبداع المحاضرين. ويمكن ملاحظة المؤشرات من استخدام الوسائل التي لا تقتصر على الكتب المدرسية والسبورات والأشياء المحيطة بها، بل يتم إنشاؤها باستخدام الوسائل الأخرى مثل استخدام عصابات العينين أو الأوشحة لتدريب مهارة الاستماع سوى مكبر الصوت. هناك الأنشطة مثل أنشطة البيع والشراء في السوق حيث يمكن للطلاب إجراء الحوار الحقيقي مع الأشياء الحقيقية مثل إحضار المعدات أو الأدوات اللازمة للشراء والبيع في الفصل. وكذلك فإن استخدام قصاصات الورق له تأثير على زيادة حماس الطلاب لأن جميع الطلاب تقريبًا يشاركون في ممارسة مهارات الكلام والكتابة. حتى القراءة. كانت لعبة الألغاز هذه المصنوعة من قطع الورق لها تأثير على قدرة القراءة لدى الطلاب.

وهذا يتماشى مع البحث الذي أجراه رحميّاتي وأسيب سوناركو اللذين قالوا إن نموذج التعلم المبني على ألعاب الألغاز يمكن أن يحسن القدرة على القراءة (مهارّة القراءة). (Rahmiati et al., 2022).

النقطة المهمّة هي أن الجمع بين استخدام الوسائل الرقمية وغير الرقمية في تعليم اللغة العربية يمكن أن يوفر تجربة تعليمية متوازنة ويعظم نتائج تعلم الطلاب. لذا فإن استخدام الوسائل الرقمية وغير الرقمية في تعليم اللغة العربية المكثف بجامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الإسلامية الحكومية يمكن أن يحسن مهارات الطلاب في اللغة العربية وترقية قدراتهم اللغوية. وهذا ما تؤكده النتائج التعليمية للطلبة الذين أعلن نجاحهم وحصلوا على شهادة إتمام بعد استكمال برنامج اللغة العربية المكثف لمدة عام. لكن انطلاقاً من نتائج تحسين مهارات الطلاب اللغوية (المهارات اللغوية) في التقييم النهائي لتعلم الطلاب المكثف للغة العربية للعام الدراسي 2023/2022، فمن المعروف أن هناك زيادة في عدد الطلاب المهارات اللغوية إذا ما ظهر ذلك من خلال نتائج اختبار تحديد المستوى والنتائج النهائية. لقد كانت هناك زيادة كبيرة جداً. وهذا يعني أن جهود المحاضرين لتوفير المعرفة باللغة العربية المضمنة بوسائل التعليم أثبتت قدرتها على تحسين المهارات اللغوية للطلاب في تعليم اللغة العربية المكثف في هذه الجامعة.

#### د. الخلاصة

استخدام الوسائل الرقمية لتحسين مهارات الطلاب في تعليم اللغة العربية المكثف بجامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الإسلامية الحكومية يتكون من عدة أنواع بناءً على الغرض من استخدامها. الوسائل الرقمية لمهارة الاستماع هي أنظمة الصوت (مكبرات صوت نشطة/مكبرات صوت بلوتوث)، والأقراص المضغوطة (أقراص الكمبيوتر)، والهواتف المحمولة، وتطبيقات يوتيوب، واتساب، وما شابه ذلك، والفيديوهات العربية أو أفلام. ولمهارة الكلام هي استخدام الصور عبر جوجل (الموقع الإلكتروني والإنترنت)، ويوتيوب/فيلم/فيديو، وياور بوينت، والكتب الإلكترونية. الوسائل الرقمية لمهارة القراءة هي كتاب إلكتروني، وشرائح باور بوينت، أو تطبيق

قاموس المعاني أو موقع ترجمة جوجل، و"مكتبة نموذجية/مكتبة النور" عبر الموقع الإلكتروني/الإنترنت. ولمهارة الكتابة هو كتاب إلكتروني من كتاب "العربية بين يديك".

يعد استخدام الوسائل الرقمية لترقية مهارات الطلاب في اللغة العربية في التعليم المكثف للغة العربية فعالاً للغاية، ولكنه ليس الأمثل. ويرجع ذلك إلى عدة العوامل: من وجهة الحزم الجامعي: بما في ذلك عدم توفر المرافق، ومن وجهة المحاضر: عدم الاستعداد والوقت لتوفير وسائل الإعلام، ومن وجهة الطلاب: هناك حظر على استخدام أندرويد أو الهواتف المحمولة خاصة للطلاب بمعهد الجامعة لذلك لا يمكنهم تحقيق أقصى قدر من التعلم التفاعلي أما استخدام الوسائل غير الرقمية لترقية المهارات اللغوية للطلاب في تعليم اللغة العربية المكثف بجامعة الشيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبون الإسلامية الحكومية يتكون من أربع فئات، وهي: الوسائل غير الرقمية لمهارة الاستماع هي كتب الدرس، أصلية مكبرات الصوت، همسات سلسلة الألعاب/الألعاب، وكذلك القماش/الأوشحة. و لمهارة الكلام هي كتاب الدرس، والبطاقات التعليمية أو بطاقات المفردات، واللوحات البيضاء، والصور المطبوعة أو الصور الفوتوغرافية، والأشياء الحقيقية (الأشياء المحيطة). و لمهارة القراءة هي الكتب والقواميس والمجلات/الصحف والسيورات. ولمهارة الكتابة هي السيورات وقطع الورق والكرتون وكتب الدرس. فإن الجمع بين استخدام الوسائل الرقمية وغير الرقمية في تعليم اللغة العربية يمكن أن يوفر تجربة تعليمية متوازنة ويعظم نتائج تعليم الطلاب و يحسن المهارات اللغوية لديهم.

## هـ. المراجع

- Ahmala, M., Azizah, A. N., & Ningsih, A. W. (2021). Maharah Lugawiyah dalam Pembelajaran Daring Bahasa Arab. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 35–50. <https://doi.org/10.32699/liar.v5i1.1768>
- Azmi, N., Syamsuddin, B., & Mariah, E. (2019). Penerapan Media Audio Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Meningkatkan Penguasaan Mufrodad (Kosa Kata) pada Kelas Siswa XI SMA Muhammadiyah Limbung. *Universitas Negeri Maksiar*, 1–10.
- Fashi Hatul Lisaniyah, U. S. (2020). Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Digital 4.0 (Kahoot Dan. *Premiere*, 2(2), 13–29.
- Firdaus, D. (2022). *Musykilat ta'allum allughah al arabiyah wa ta'limuha*. 13(2), 104–119.
- Hastang. (2017). Efektifitas Kamus Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Android Dalam Menerjemahkan Qiraah. *Didaktika Jurnal Kependidikan*, 11(1), 112. <https://doi.org/10.30863/didaktika.v11i1.158>
- Herlina, E., Yundayani, A., & Astuti, S. (2021). Penggunaan Duolingo sebagai Media

- Pembelajaran Berbasis Teknologi dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa. *Penggunaan Duolingo Sebagai Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa*, 2012, 244–253.
- Ilmiani, A. M., Ahmadi, A., Rahman, N. F., & Rahmah, Y. (2020). Multimedia Interaktif untuk Mengatasi Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 8(1), 17–32. <https://doi.org/10.23971/altarib.v8i1.1902>
- Izzatul, N., & Romelah. (2022). Implementasi Media Canva untuk pembelajaran Bahasa Arab di TPQ At-Thohiriyah Brondong Lamongan. *STAIKA (Jurnal Penelitian Dan Pendidikan Agama Islam)*, 5(2), 60–67.
- Jamil, H., & Agung, N. (2022). Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0: Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Interaktif. *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 38–51. <https://doi.org/10.19105/ajpba.v3i1.5536>
- Magdalena, I., Fatakhatus Shodikoh, A., Pebrianti, A. R., Jannah, A. W., Susilawati, I., & Tangerang, U. M. (2021). Pentingnya Media Pembelajaran Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Sdn Meruya Selatan 06 Pagi. *EDISI : Jurnal Edukasi Dan Sains*, 3(2), 14.
- Musgamy, A. (2017). Quantum Learning Sebagai Proses Pembelajaran Bahasa Arab Aktif, Inovatif, Kreatif, Efektif Dan Menyenangkan. *Al Daulah : Jurnal Hukum Pidana Dan Ketatanegaraan*, 6(1), 145–155. <https://doi.org/10.24252/ad.v6i1.4871>
- NAFISAH, Z. (2023). Peningkatan Keterampilan Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab Melalui Media Gambar. *LANGUAGE : Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 2(4), 319–327. <https://doi.org/10.51878/language.v2i4.1877>
- Prananingrum, A. V., Rois, I. N., & Sholikhah, A. (2020). Kajian Teoritis Media Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 303–319.
- Putri Andhini, Maya Dewi Kurnia, Jaja, J., & Cahyo Hasanudin. (2022). Penggunaan Aplikasi Google Classroom sebagai Media Pembelajaran di Era Digital. *Jurnal Pendidikan Dan Sastra Inggris*, 2(3), 01–08. <https://doi.org/10.55606/jupensi.v2i3.644>
- Putri, W. N., & Billah, A. (2019). Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab berwawasan Sains berbasis Mobile Android. *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, 3(2), 163–179. <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i2.163-179>
- Rahmat Linur, & Mahfuz Rizqi Mubarak. (2020). Facebook Sebagai Alternatif Media Pengembangan Maharah Kitabah. *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2(1), 8–18. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i1.154>
- Rahmawati, A., & Hikmah, K. (2022). Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Plotagon Story Di SMP Muhammadiyah 8 Tanggulangin Sidoarjo. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(2), 225–241. <https://doi.org/10.32699/liar.v6i2.3489>
- Rahmiati, R., Sunarko, A., & Rois, A. (2022). Efektifitas Model Pembelajaran Jigsaw Berbasis Permainan Puzzle Untuk Meningkatkan Kemampuan Qira'ah di SMP Takhasus Al Qur'an Wonosobo. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(1), 103–118. <https://doi.org/10.32699/liar.v6i1.2760>
- Refdianti, Afrina, A. (2023). *Tathbiq al-ikhtibar al- qaim 'ala al - hasub istinaadan 'ala namadzij google fi ikhtibar al-lughah al- 'arabiyah al - 'ammah*. 11(1), 20–34.
- Sari, R., & Muassomah, M. (2020). Implementasi Media Audio-Visual dalam Pembelajaran Istima'. *Alsina : Journal of Arabic Studies*, 2(2), 125. <https://doi.org/10.21580/alsina.2.2.4961>
- Sitepu, E. N. (2021). Media Pembelajaran Berbasis Digital. *Mahesa*, 1(1), 242–248. <https://doi.org/10.34007/ppd.v1i1.195>
- Solichin. (2022). Pengembangan Media Pembelajaran pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia melalui Dubbing Vidio Animasi. *Students' Difficulties at Elementary School in Increasing Literacy Ability*, 4(1), 1–12.
- Tim PTIPD. (2022). *UIN SYAHADA Dalam Angka 2022*. UIN Syahada Padangsidimpuan.

Vandayo, T., & Hilmi, D. (2020). Implementasi Pemanfaatan Media Visual untuk Keterampilan Berbicara pada Pembelajaran Bahasa Arab. *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah*, 5(2), 217–236. <https://doi.org/10.55187/tarjpi.v5i2.3873>